التقرير الحادي عشر للاستجابة للطوارئ

2024 09.07 – 08.07

لقد مر 11 شهرًا من الدمار المروع المستمر الذي يعيشه الفلسطينيون في غزة والضفة الغربية نتيجة الحرب التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي. في 28 آب 2024، أطلقت الحكومة الإسرائيلية "عملية المخيمات الصيفية" في ما يعتبر أكبر حملة عسكرية في الضفة الغربية منذ عام 2002. وقد قُتل أكثر من 45 فلسطينيًا نتيجة الغارات الجوية الإسرائيلية، وتقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي بتدمير البنية التحتية الحيوية في جنين ونابلس. في غزة، ولأول مرة منذ 25 عامًا، ينتشر مرض شلل الأطفال، وحوالي 600,000 من سكان غزة بحاجة ماسة إلى لقاح شلل الأطفال. تم تعطيل حملات التطعيم بشكل كبير بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل على العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية، مما أدى إلى تفاقم الأزمة. تستمر إسرائيل تعمد فرض التهجير، مما يعوق أي إمكانية لعودة الشعب الفلسطيني ويزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية، مما يدفع غزة نحو أن تصبح غير قابلة للحياة تمامًا.

في غزة: حتى 2024/09/07، قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي أكثر من 40,602 شهيدا فلسطينيا، وأصابت أكثر من 93,855، وشردت قسريًا 1.98 مليون فلسطيني. حاليًا، أدت عمليات التدمير المستمرة التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي إلى تأثر 86% من القطاع، بينما أصبح 40% منه غير قابل للعودة تمامًا. انهارت البنية التحتية الأساسية مثل الطرق والنقل والرعاية الصحية والاتصالات وغيرها، وتم تدمير أكثر من 65% من الشوارع. العواقب البيئية تجعل غزة غير صالحة للسكن، حيث تتفاقم الازمات البيئية والصحة العامة بسبب تلوث الأراضي الزراعية والمياه الجوفية، واحتمال تسرب السموم إلى السلسلة الغذائية، وانتشار أمراض مثل شلل الأطفال والتهاب الكبد. لقد ألحقت إسرائيل مستويات غير مسبوقة من الدمار، وزادت حملتها القصفية إلى حد أن 11% فقط من القطاع لم تصدر فيها أوامر بالإخلاء. علاوة على ذلك، يواجه 2.2 مليون فلسطيني في قطاع غزة نقصًا حادًا في الإمدادات الطبية والأدوية والوقود والمياه والغذاء والكهرباء.

في الضفة الغربية والقدس: حتى 2024/09/07، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 622 فلسطينيا، بما في ذلك 149 طفلًا، وأصابت أكثر من 5,685 (بما في ذلك 855 طفلًا)، وأسرت أكثر من 6,198 فلسطينيًا. يستمر عدد الهجمات التي يشنها المستوطنون الإسرائيليون على الفلسطينيين في الازدياد حيث تم تسجيل 1,183 هجمة من قبل اليونيسيف منذ 07 أكتوبر 2023. ازدادت الغارات الجوية في الضفة الغربية، وخاصة في جنين ونابلس، وأسفرت عن مقتل أكثر من 145 فلسطينيًا بما في ذلك 26 طفلًا. بالإضافة إلى ذلك، تُجرى عمليات عسكرية إسرائيلية واسعة النطاق بشكل يومي في محافظات جنين و طولكرم وطوباس بمشاركة الطائرات المروحية والطائرات المسيرة والقوات البرية. هذه الأعمال تلحق المزيد من الضرر والخسائر في صفوف الفلسطينيين، وتستهدف بشكل متزايد الصحفيين والعاملين في مجال الإغاثة.

يقوم المركز الفلسطيني للإرشاد باستمرار بتوسيع الاستجابة الطارئة في الضفة الغربية وغزة، حيث يطور وينفذ مجموعة من التدخلات النفسية والاجتماعية لدعم الناجين. تشمل هذه الجهود الإسعافات الأولية النفسية، وجلسات النقاش والدعم الجماعي، والاستشارات الفردية سواءً بالحضور الشخصي أو عبر الهاتف، وكذلك جلسات الإرشاد النفسي الفردية والجماعية.

بغزة

واصل فريق المركز الفلسطيني للإرشاد، المكون من 15 مرشدا للصحة النفسية والاجتماعية في قطاع غزة، تقديم تدخلات أساسية في هذا المجال مثل الإسعافات الأولية النفسية، والاستشارات الفردية، ولقاءات الدعم الجماعية للأطفال والنساء والشباب والشابات، بالإضافة إلى تقديم الرعاية الذاتية للناجين والناجيات من العدوان الإسرائيلي، حيث استفاد من هذه الخدمات 2,757 شخصا.

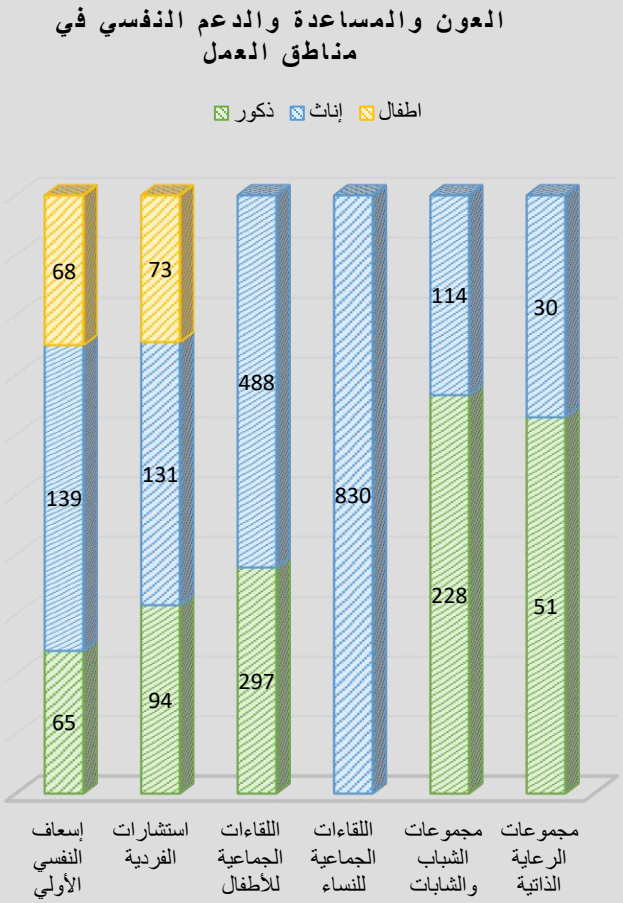

فريقنا المتنقل في غزة:

④في شمال غزة
④في خان يونس
②في المواصي
③في دير البلح
①في الزوايدة
①في النصيرات

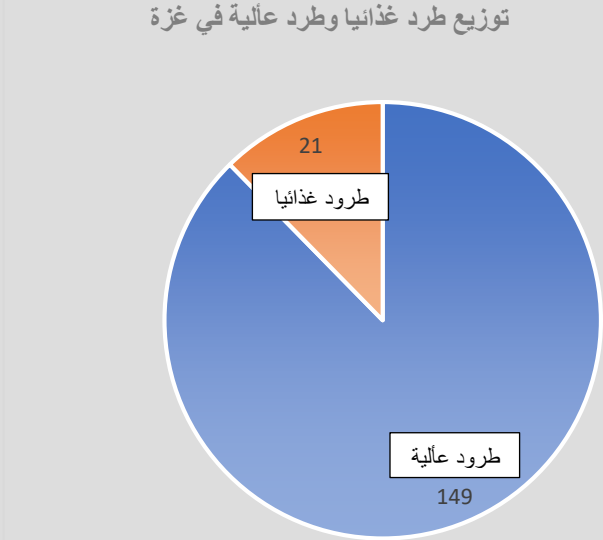

عدد المستفيدين: 850

التقرير للاستجابة للطوارئ – آب

تدخل المركز والمؤسسات القاعدية في الضفة الغربية والقدس

الشمال والأغوار:

- ❖ 200 تدخلات الإسعاف الأولي النفسي؛ 872 مستفيدين من بينهم 414 طفلاً
- ❖ 33 استشارة هاتفية؛ 34 مستفيدين

الوسط:

- ❖ 26 تدخلات الإسعاف الأولي النفسي؛ 115 مستفيدين من بينهم 47 طفلاً
- ❖ 62 استشارة هاتفية؛ 30 مستفيدين

الجنوب:

- ❖ 76 تدخلات الإسعاف الأولي النفسي؛ 227 مستفيدين من بينهم 69 طفلاً
- ❖ 52 استشارة هاتفية؛ 53 مستفيدين

عدد المستفيدين: 1,331

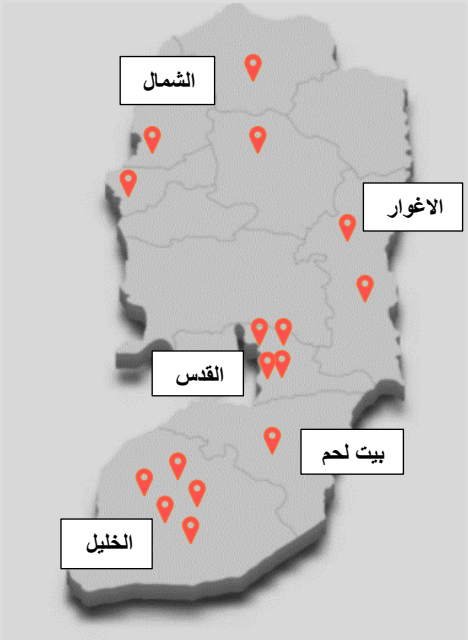

الشمال والاغوار:
مركز شباب الزبيدات/الاغوار
جمعية الاغوار الشمالية بردله/ الاغوار
جمعية تنمية المرأة الريفية -جيوس
نادي قريوت الرياضي نابلس
جمعية خطوة التنموية عرابه جنين
جمعية مدرسة الامهات نابلس

الوسط – القدس:
جمعية قرية المعلمات -الطو
نادي جبل المكبر
جمعية عباد الشمس
مركز مدى الإبداعي سلوان

الجنوب – بيت لحم والخليل:
تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان - الخليل
جمعية سيدات بيت إسكاريا
اللجنة الشعبية لخدمات مخيم الفوار
مركز شباب مسافر يطا الخليل
مركز نسوي العروب -الخليل
جمعية نساء الريف لتعزيز القدرات الخليل

تم توزيع **921** حقيبة طوارئ للأسر: بما يشمل الإسعافات الأولية الطبية، طرود غذائية، وأدوات قرطاسية. استفاد منها **3,684** شخص.

توزيع طرود الطوارئ في جميع أنحاء الضفة الغربية والقدس

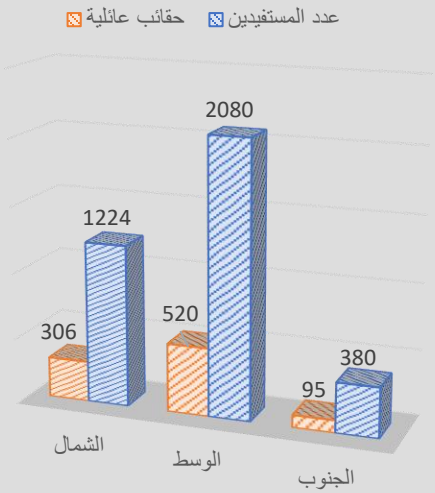

أنشطة الدعم المجتمعي النفسي والاجتماعي بالضفة الغربية والقدس

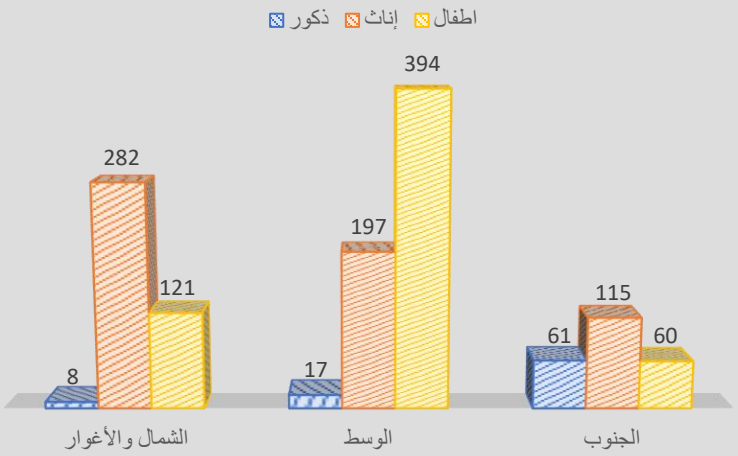

- انشطة الترفيهية
- أنشطة تخفيف التوتر
- التوعية وزيارة كبار السن
- أيام مفتوحة للأطفال
- انشطة تطوعية للشباب

عدد المستفيدين: 1,255

التقرير للاستجابة للطوارئ – آب

عدد المستفيدين على المستوى الوطني

5,343

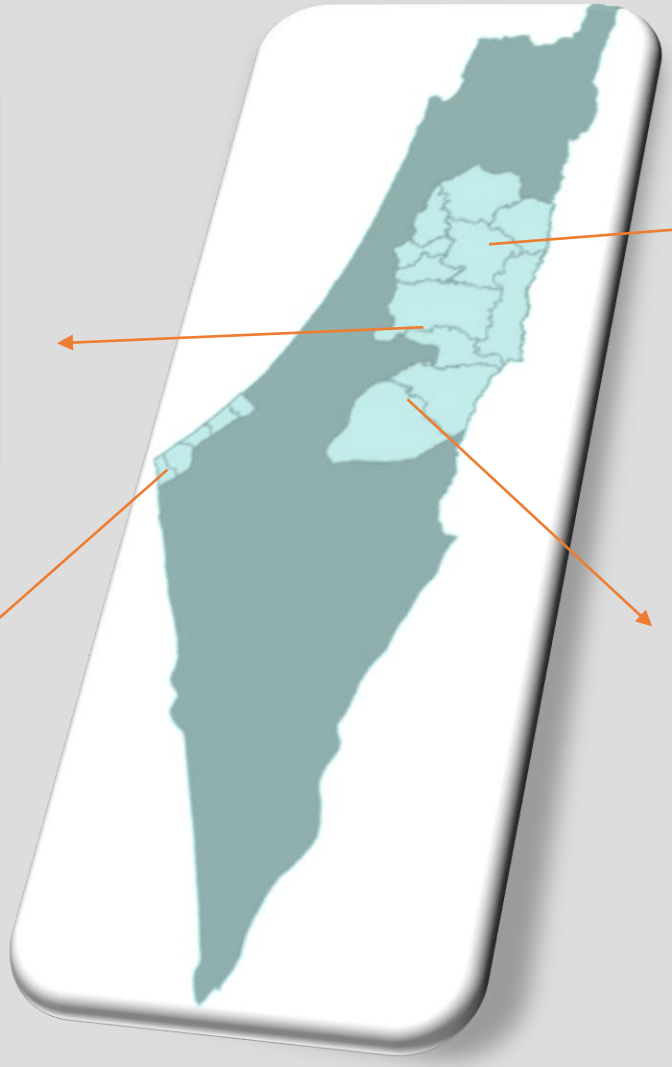

الشمال والغور:

الاسعاف النفسي الأولي 200

استشارة هاتفية 33

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 411

عدد الفستفيدين: ***1,317***

الوسط:

الاسعاف النفسي الأولي 26

استشارة هاتفية 62

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 608

عدد الفستفيدين: ***753***

الجنوب (بيت لحم والخليل):

الاسعاف النفسي الأولي 76

استشارة هاتفية 52

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 235

عدد الفستفيدين: ***516***

فريقنا المتنقل في غزة:

الاسعاف النفسي الأولي 112

الاستشارات الفردية 91

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية 2038

عدد الفستفيدين: ***2,757***

قصة من المركز الفلسطيني للإرشاد هذا الشهر

في أبريل 2024، وصلت فتاة تبلغ من العمر 16 عامًا تُدعى "س" مع والديها إلى مؤسسة التجمع المدفعين عن حقوق الإنسان في البلدة القديمة بالخليل وهي احدى من المؤسسات القاعدية التي تتعاون مع مركز الفلسطيني للإرشاد. كان والدها يزور المؤسسة بشكل متكرر لأنه كان يتلقى الدعم النفسي من المرشدات في المركز. لاحظت إحدى المرشدات هدوء "س" وجلست معها لتفهم سبب قدومها.

كانت "س" طالبة منتظمة حتى بلغت سن الرابعة عشرة. كانت مدرستها تقع على مسافة بعيدة من منزلها، مما اضطرها للمرور عبر الحواجز العسكرية في البلدة القديمة، حيث كانت قوات الإحتلال كثيرًا ما تضايق الفلسطينيين وتؤخرهم، خاصة في ساعات الصباح. قلقًا عليها، منعها والدها في النهاية من الذهاب إلى المدرسة. ونتيجة لذلك، تركت الدراسة بعد الصف العاشر وتخلت عن تعليمها بالكامل. منذ ذلك الحين، كانت أيامها تقتصر على الأعمال المنزلية ورعاية إخوتها ومساعدة والدتها في إدارة شؤون المنزل. بدأ والدها يتحدث عن فكرة تزويجها، على أمل أن يملأ الزواج الفراغ في حياتها. لذلك تواصلت المرشدة مع والد س، إذ لم يكن لديها هاتف خاص . ودعت والديها إلى مركز شارك لمناقشة مستقبل ابنتهما واقتراح تسجيلها في مجموعة "تمكين الشباب والشابات" التي كانت تُنظم في مركز شارك. خلال حديثهم، أكدت المرشدة على الفوائد التي ستجنيها "س" من المشاركة في هذه المجموعات وإمكانية تطوعها مع المؤسسات المجتمعية.

نظرًا لألفتهم بالمركز، وافق والداها. تأقلمت "س" مع فكرة الانضمام إلى المجموعة وبدأت بالخروج من المنزل بشكل متكرر. على مدى ثلاثة أشهر، أصبحت تدريجيًا أكثر راحة، وبدأت بالتفاعل مع المجموعة والاستمتاع بحريتها الجديدة. ومع ذلك، بعد الجلسة العاشرة (بعد ثلاثة أشهر)، علمت المرشدة أن والدها قد منعها فجأة من حضور الجلسات المتبقية. أوضح بأنه بدأت تنتشر شائعات حول خروجها كل أسبوع ورؤيتها من قبل الآخرين في الحي. تواصلت المرشدة معه مرة أخرى على الفور، مشددةً على مدى التحول الإيجابي الذي أحدثته الجلسات في صحة "س" النفسية وثقتها بنفسها. أوضحت أنها قد طورت ثقتها أكثر، وحسنت مهاراتها في التواصل، وبدأت تعبر عن أفكارها ومشاعرها، بينما كانت في البداية متحفظة ومترددة.

بفضل تشجيع المرشدات ودعم الفتيات الأخريات في المجموعة، تغلبت "س" على خجلها وعزلتها ، بل وبدأت المبادرة بطلب المزيد من الجلسات. هي الآن تتدرب على تقديم الدعم النفسي الأولي (PFA)، متحمسة لاستخدام تجربتها الخاصة لمساعدة الآخرين الذين يواجهون تحديات مشابهة. ما كان يبدو بعيد المنال أصبح الآن دعوة جديدة لها. لقد تغيرت حياتها بشكل كامل، من التقييد بالقيود الخارجية إلى احتضان الفرص الجديدة، بما في ذلك استكشاف مهنة محتملة كخبيرة تجميل. تعكس رحلتها ليس فقط النمو الشخصي بل تحولًا عميقًا في كيفية رؤيتها لمستقبلها، المليء بإمكانات لم تكن تعتقد أنها ممكنة.

قصة "س" هي شهادة على الإنجازات التي تغير الحياة التي تعززها مركز الفلسطيني للإرشاد (PCC)، حيث يساعد الشابات مثلها على إدراك إمكانياتهن والطموح لتحقيق آفاق أعلى.